

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه فقدان غطاء الأشجار للارتفاع

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه فقدان غطاء الأشجار للارتفاع

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت أستراليا زيادة كبيرة في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. يُعد الحادث الأخير في كوينزلاند، مع تقرير واحد عن حريق في 17 يناير 2025، تذكيرًا صارخًا بتحدي الحرائق البرية المستمر الذي تواجهه البلاد.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن إجمالي فقدان غطاء الأشجار في أستراليا كان على مسار تصاعدي. على وجه الخصوص، شهدت الأعوام 2019 و2020 زيادات غير مسبوقه، حيث بلغت الخسائر أكثر من 1.60 مليون هكتار و2.30 مليون هكتار على التوالي. تمثل هذه الأرقام زيادة كبيرة مقارنة ببداية الألفية الجديدة، حيث كانت الخسائر السنوية عمومًا أقل من 400,000 هكتار.

كانت الحرائق البرية سببًا رئيسيًا لهذا الفقدان، حيث أظهرت أرقام 2019 و2020 أنها كانت تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار، مما يسلب الضوء على التأثير الشديد للحوادث المتعلقة بالمناخ على المناظر الطبيعية في أستراليا. كما تساهم أنشطة الغابات في الفقدان الإجمالي لغطاء الأشجار، حيث يُعزى جزء ملحوظ من الفقدان إلى هذا القطاع.

تلعب التحضر دورًا في تقليل غطاء الأشجار، على الرغم من أنها مسؤولة عن جزء أصغر من الفقدان. الزراعة المتقلبة لها أقل تأثير، لكنها لا تزال عاملاً في المعادلة البيئية الشاملة.

يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار، الذي يأخذ في الاعتبار المكاسب والخسائر، إلى اتجاه سلبي. على الرغم من بعض جهود إعادة التحريج، لا يزال الفقدان الصافي لغطاء الأشجار قضية حرجة، مع تغيير صافي يقارب -0.92٪ خلال الفترة المحللة.

مع تصدي أستراليا لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الوقاية من الحرائق وممارسات إدارة الأراضي المستدامة أكثر أهمية. تعتمد التنوع البيولوجي الغني للبلاد والنظم البيئية الفريدة على جهود متضافرة للحد من فقدان غطاء الأشجار وتعزيز مرونة المواطن الطبيعية.



Google

Imagery ©2025 Airbus, Maxar Technologies